تخييلية وهو قرينة المكنية   ويحقق مسايله اي يذكرها على الوجه الحق او بالدليل لان التحقيق له
معنيان ذكر الشيء على الوجه الحق او بالدليل ويصح هنا ارادة كل منهما لكن في الجملة اذ بعض المسايل لم يذكر
له دليل وبعضها لم يزد في بيانها على مادلت عليه عبارة الكتاب هذا معنى التحقيق واما التدقيق فاثبات
الدليل بدليل وقد اجتمعا في قوله تع تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا ان لا الخ وقيل التدقيق اثبات
الشيء على وجه فيه دقة اعم من ان تكون دقته بذكر دليل آخر ام لا واما التنميق فهو الاتيان بالعبارة سالمة
من الاعتراض النحوي واما التوفيق فهو الاتيان بها سالمة من الاعتراض الشرعي واما الترقيق فهو
الاتيان بعبارة حسنة حلوة مراعى فيها النكات المعانية والبيانية والبديعية   مسايله جمع مسئلة
تطلق تارة بمعنى النسبة التامة في القضية اي الوقوع واللاوقوع واخرى بمعنى مجموع القضية وقد تطلق
بطريق الاشتراك على النسبة التامة وعلى القضية كلها كقولنا الوتر مندوب فان اريد الاول فظاهر لان   كثبوت الندب للوتر
الادلة للنسب او الثاني فقدر مضاف اي احكام مسايله وقد استعمل المص المعنى الاول في قوله الترجيح في
المسايل والمعنى الثاني في قوله من الاحكام في المسايل وقد تطلق على سبيل الاشتراك كما في قولك الصلاة واجبة
فقد تلاحظ النسبة التي هي الحكم بوجوب الصلاة مع قطع النظر عن الموضوع والمحمول وتسمى مسئلة وقد يلاحظ
معها ايضا ويسمى المجموع مسئلة والاضافة في مسايله للجنس   ويحرر دلايله التحرير تخليص الرقبة
من الرق فشبه تخليص العبارة وتجريدها عما لا يتعلق بالادلة بالتحرير بالمعنى المذكور واستعار اسمه له واشتق
منه تحرير بمعنى يخلص عما لا يتعلق بالادلة والمراد انه يذكر ادلة مسايله مجردة والا فالمتن ليس فيه
دلايله فالمراد بالدلايل الدلايل المتعلقة بمسايله وان لم تذكر فيه ودلايل جمع دلالة بمعنى دليل قياسا
او جمع دليل على غير قياس لان فعيلا لا يجمع على فعايل الا اذا كان مؤنثا رباعيا قبل آخره مدة قال في
الخلاصة ،، وبفعايل اجمعن فعاله ،، وشبهه ذا تاء او مزاله ،، ودليل مذكر فقياس جمعه
ادلة كزمام وازمة والاصل ادللة بوزن افعلة ثم ادغم قال في الخلاصة ،، في اسم مذكر رباعي
بمد ،، ثالث افعلة عنهم اطرد ،،   وسميته الواو للاستئناف او عاطفة على مقدر اي وصفته
وسميته او الفته وسميته واعلم ان تحفة اسماء الكتب من حيز علم الجنس واسماء العلوم من حيز علم الشخص
تحفة اي اتحاف الطلاب اي اعطايهم شيئا حسنا نفيسا وهذا بحسب الاصل والا فهو الآن
علم كما ان قوله بشرح متعلق بتحفة بحسب الاصل وهو الآن جزء علم فالباء ليست متعلقة بشيء
وهذا العلم مركب من ست كلمات والظاهر انه اسنادي بان يجعل تحفة الطلاب مبتداء وقوله
بشرح تحرير تنقيح اللباب خبر ويبعد كونه اضافيا او مزجيا انتهى ملخصا من عطية وغيره
الطلاب جمع طالب كما في الخلاصة ،، وحلل الفعال فيما ذكرا والطالب هو المنهمك على الشيء المنكب
عليه فيدخل فيه المبتدي والمنتهي والمتوسط والاول من لم يصل الى تصوير المسئلة فان وصل اليه
فهو المتوسط ان لم يصل الى الترجيح فان وصل اليه فهو المنتهي   والله منصوب مفعول اول
لاسال قدم لافادة الحصر اي اسال الله لا غيره ولو رفع لفات الحصر واحتيج لتقدير العايد والاصل
عدم التقدير فالمرجح للنصب شيئان وقوله ان يجعله هو المفعول الثاني   الكريم اي المعطي
ما ينبغي لمن ينبغي لا لغرض ولا لعلة وهو معنى قولهم على وجه ينبغي   خالصا اي من الريا
ونحوه مما يحبط الثواب قال المؤلف درجات الاخلاص ثلاثة عليا ووسطى ودنيا فالعليا
ان يعمل العبد لله وحده امتثالا لامره وقياما بحق عبوديته لا طمعا في جنته ولا خوفا من ناره
كما قالت رابعة العدوية ما عبدتك طمعا في جنتك ولا خوفا من نارك انما عبدتك
امتثالا

امتثالا لامرك والوسطى ان يعمل العبد لثواب الآخرة والدنيا ان يعمل العبد للاكرام من الله
في الدنيا والسلامة من آفاتها وما عدا هذه الثلاثة رياء وان تفاوتت افراده وقال الغزالي
اذا كان هناك قصد دنيوي وقصد اخروي كمن يسافر للحج والتجارة او للجهاد والغنيمة او للهجرة
والزواج فان كان القصد الدنيوي هو الاغلب لم يكن فيه اجر وان كان القصد الديني اغلب
اجر بقدره وان تساويا فلا اجر   لوجهه اي ذاته مجاز من اطلاق الجزء على الكل بدليل وصفه بالكريم
وهو من المتشابه الذي اختلف فيه السلف والخلف   للفوز اي الظفر   بجنات النعيم اي منازل
جنات لان دخول الجنة بمحض فضل الله لحديث لن يدخل احدكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله
قال صلى الله عليه وسلم ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته او ان الباء بمعنى في وصلة الفوز محذوفة
اي للفوز بالخيرات مثلا في جنات النعيم والجنات جمع جنة بفتح الجيم وهي دار الثواب من الاجتنان
وهو الستر سميت بذلك لشدة التفافها واظلالها من جنه يجنه جنا اذا ستره لانها تستر من فيها
بكثرة اشجارها قال قل وهي في الاصل اسم للبستان لا يقال لما عبر بالجنات بصيغة الجمع مع ان
مسكنه لا يكون الا في واحدة لانا نقول لما كانت كالشيء الواحد لكونها يدور عليها سور واحد
كان من سكن واحدة منهن فكانه سكن جميعها او لما كان لا يعرف الجنة التي يكون فيها مثواه
بعينها كانت كلها بالنسبة اليه سواء   بسم الله قال شيخنا الباء في بسم الله بر لاوليائه
والسين سر للاصفياء والميم محبة لاهل طاعته وقال بعضهم الباء بكاء التائبين والسين سهو الغافلين
والميم مغفرته للمذنبين وسيأتي سبب ابتدائه بالبسملة ثم بالحمدلة في كلامه واعلم ان البسملة اشتملت
على خمسة الفاظ وشرحها الشارح على الترتيب فشرح الباء بذكر متعلقها وكذا البقية لكنه لم يستوف جميع
ما يتعلق بذلك لان الكلام على البسملة منحصر في اربعة مقاصد الاول في الباء وفيه اربعة مباحث الاول
في متعلقها الثاني في معناها الثالث في حكمة كسرها الرابع في سبب تطويلها في الخط بقدر نصف الف
المقصد الثاني في اسم وفيه خمس مباحث الاول في معناه الثاني في بيان ان الابتداء بالبسملة مع
اشتمالها على لفظ اسم ابتداء بذكر اسم الله الثالث في اشتقاقه الرابع في لغاته الخامس في موجب حذف
الفه خطا المقصد الثالث في لفظ الله وفيه اربع مباحث الاول في علميته وسماه الثاني في
اصله الثالث في انه هل هو عربي او معرب الرابع في الخلاف في انه الاسم الاعظم او غيره المقصد الرابع
في الرحمن الرحيم وفيه مبحثان الاول في لفظهما نوعا واشتقاقا الثاني في علة تقديم الله عليهما
وتقديم الرحمن منهما على الرحيم ويعرف تفصيل هذه المباحث الخمسة عشر من كلام غير الشارح والصحيح ان
البسملة بهذه الالفاظ العربية على هذا الترتيب من خصايص نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وامته وما
في سورة النمل جاء على جهة الترجمة عما في الكتاب فانه لم يكن عربيا حين كتبه وارساله وان كانت
البسملة عربية باعتبار اصل نزولها لانه تع لم ينزل كتابا من السماء الا باللفظ العربي لكن يعبر
عنه كل نبي بلسان قومه بدليل لذلك قوله تع وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم الآية
اي اؤلف باسم الله بهذا التقدير الى ان الباء اصلية وهو الارجح اذ كل جار ومجرور ليس بزايد كالباء في بحسبك درهم
ولا شبيها بالزايد كرب ولا مما يستثنى به كخلا وعدا لابد له من متعلق يتعلق به اي عامل يعمل فيه والاصلي
هو الذي له معنى ويتوقف عليه الكلام والزايد ما انتفى عنه الامران كما في بحسبك درهم والشبيه بالزايد
ما له معنى ولا يتوقف عليه الكلام كرب ولعل والحاصل انه اختلف في باء بسم هل هي اصلية وهو الارجح
او زايدة وهو مقابله فعلى الثاني لا تتعلق بشيء لكنها تدل على التاكيد فيكون المعنى اتبرك باسم الله

فقوله تع ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اي واقتسموها بما كنتم تعملون صح

Copyright King Saud University